

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص...ماجستير إدارة الأعمال.....



عنوان البحث

“قياس أثر القيادة الإدارية على الإنتاجية في القطاع الخاص: دراسة تطبيقية”

إعداد الطالبه /

اريج محمد العنزي

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

تلعب القيادة الإدارية دورًا حاسمًا في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز الإنتاجية في القطاع الخاص. فالقادة الإداريون يساهمون في تحديد الرؤية التنظيمية، وتحفيز الموظفين، وخلق بيئة عمل تدعم التطوير والابتكار. ومع التطورات المستمرة في بيئة الأعمال، أصبح من الضروري تبني أساليب قيادة حديثة تتماشى مع متطلبات السوق وتعزز الكفاءة التشغيلية للمؤسسات.

وفي هذا السياق، تبرز رؤية المملكة 2030 كأحد الإطارات الاستراتيجية التي تعزز الإنتاجية من خلال تطوير الكوادر البشرية، وتمكين القطاع الخاص، وتحفيز الابتكار. وبينما يركز هذا البحث على دراسة أثر القيادة الإدارية على الإنتاجية في الشركات الخاصة بشكل عام، فإنه يستعرض أيضًا كيف يمكن لممارسات القيادة أن تتماشى مع أهداف رؤية 2030 لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أن القيادة الإدارية تعتبر عنصرًا جوهريًا في تحقيق الإنتاجية، إلا أن تأثيرها الفعلي قد يختلف بناءً على نمط القيادة، بيئة العمل، ومدى تبني القادة للممارسات الحديثة. ومع تزايد متطلبات سوق العمل، تحتاج الشركات إلى قادة قادرين على تحقيق التوازن بين أهداف المؤسسة واستراتيجيات التحفيز والإنتاجية.

السؤال البحثي الرئيسي:

“ما مدى تأثير القيادة الإدارية على الإنتاجية في القطاع الخاص؟ وكيف يمكن لممارسات القيادة أن تتماشى مع التحولات الاقتصادية مثل رؤية المملكة 2030؟”

أهمية الدراسة:

1. أهمية علمية: تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات حول العلاقة بين القيادة والإنتاجية في بيئات الأعمال المختلفة.
2. أهمية تطبيقية: توفر نتائج البحث إطارًا عمليًا للشركات الخاصة لتحسين استراتيجيات القيادة بما يعزز الإنتاجية.
3. أهمية اقتصادية: تساعد الشركات على تحسين أدائها بما يتماشى مع التغيرات الاقتصادية العالمية والإقليمية.
4. أهمية استراتيجية: تسلط الضوء على كيفية توافق استراتيجيات القيادة الحديثة مع أهداف التنمية، مثل رؤية 2030، لرفع كفاءة الموارد البشرية وتحقيق الاستدامة المؤسسية.

أهداف الدراسة:

1. تحليل العلاقة بين أنماط القيادة المختلفة ومستوى الإنتاجية في القطاع الخاص.
2. تحديد العوامل القيادية التي تؤثر على أداء الموظفين وتحفيزهم لتحقيق أقصى إنتاجية.
3. استكشاف دور القيادة في تعزيز الإنتاجية في ظل التحولات الاقتصادية العالمية والإقليمية.
4. تقديم توصيات للشركات الخاصة حول كيفية تحسين استراتيجيات القيادة لتعزيز الأداء المؤسسي، مع الإشارة إلى الدروس المستفادة من رؤية 2030.

تساؤلات الدراسة:

1. ما هي أنماط القيادة الأكثر تأثيرًا على الإنتاجية في القطاع الخاص؟
2. كيف يمكن تطوير القيادة الإدارية لتعزيز الإنتاجية في ظل التحديات الاقتصادية؟
3. ما العوامل التي تحد أو تعزز من قدرة القادة الإداريين على تحسين الإنتاجية؟
4. كيف يمكن لممارسات القيادة أن تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة مثل رؤية 2030؟

فروض الدراسة:

1. هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية ومستوى الإنتاجية في القطاع الخاص.
2. توفر بيئة عمل قائمة على التمكين والثقة يعزز من تأثير القيادة على أداء الموظفين.
3. الشركات التي تعتمد على القيادة القائمة على البيانات والابتكار تحقق مستويات إنتاجية أعلى.
4. مواءمة استراتيجيات القيادة مع مبادئ رؤية 2030 يساهم في تحسين استدامة الإنتاجية في المؤسسات.

الدراسات السابقة:

تدعم هذه الدراسة مجموعة من الأبحاث التي تناولت العلاقة بين القيادة والإنتاجية، ومنها:

- دراسة Bass (1990) حول القيادة التحويلية وتأثيرها على أداء المؤسسات.
- دراسة House (1971) حول تأثير القيادة على تحفيز الموظفين وزيادة الإنتاجية.
- تقارير رؤية السعودية 2030 التي تؤكد على أهمية تطوير الكفاءات القيادية في القطاع الخاص لتعزيز النمو الاقتصادي.

المنطلقات النظرية للدراسة:

- **نظرية القيادة التحويلية (Transformational Leadership):** التي تركز على تحفيز الموظفين وتعزيز الابتكار المؤسسي.
- **نظرية القيادة التمكينية (Empowering Leadership):** التي تؤكد على أهمية إعطاء الموظفين مزيداً من الصلاحيات لرفع الإنتاجية.
- **نظرية القيادة القائمة على البيانات (Data-Driven Leadership):** التي تربط بين استخدام البيانات في اتخاذ القرارات وزيادة الإنتاجية.

المنهجية وطرق البحث:

- نوع الدراسة: بحث وصفي تحليلي.
- مجتمع الدراسة: العاملون في الشركات الخاصة بمختلف القطاعات.
- أداة البحث: استبيانات ومقابلات مع المدراء التنفيذيين والموظفين.
- طريقة تحليل البيانات: التحليل الإحصائي باستخدام SPSS لقياس العلاقة بين القيادة والإنتاجية.

أدوات الدراسة :

1. استبيانات: موجهة إلى المدراء والموظفين لقياس مدى تأثير القيادة على الإنتاجية.
2. مقابلات شخصية: مع قادة في القطاع الخاص لفهم ممارساتهم القيادية وتحدياتهم في تحسين الأداء المؤسسي.

حدود الدراسة :

1. **الحدود الزمنية:** تركز الدراسة على بيانات 2024.
2. **الحدود الجغرافية:** تشمل شركات القطاع الخاص على المستويين المحلي والإقليمي.
3. **الحدود المنهجية:** تعتمد الدراسة على البيانات المستمدة من المشاركين، مما قد يتأثر ببعض التحيزات الشخصية.

المراجع:

1. Bass, B. M. (1990). *Transformational Leadership and Performance Beyond Expectations*. Harvard Business Review.
2. House, R. J. (1971). *A Path-Goal Theory of Leader Effectiveness*. Administrative Science Quarterly.
3. Kotter, J. P. (1996). *Leading Change*. Harvard Business School Press.
4. Vision 2030 Official Website. (2024). *Saudi Vision 2030 Programs and Initiatives*. Retrieved from <https://www.vision2030.gov.sa>
5. Yukl, G. (2013). *Leadership in Organizations*. Pearson.

